المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم

١١٤

من كتب المرحوم الشيخ محمد قناوي والدي رحمه الله تعالى

محمد قناوي

هـــــذه مثلثة
العلامة والبحر الحبر
الفهامة لسان
العرب وعمدة
الأدب
المرحوم
الشيخ [illegible]
القطربي
رحمه الله
وجعل
الجنة
منقلبه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

قطربية الشيخ الامام القدوة عبد العزيز رب

الديريني قال

إذا عاينت سيل الحب غمرا — وقد مليت بك الأعداء غمرا

فلا تك في الهوى يا صاح غمرا — وسر عسفا ودع زيدا وعمروا

الغمر بالفتح الماء الكثير وبالكسر الحقد والضغينة وبالضم الرجل الجاهل

بمن ترجو السلامة والسلام — ويلقى من يعنفك السلام

فلا تحزن لقصتك السلام — وصرح باسم من تهواه جهرا

السلام بالفتح التحية والدعا وبالكسر الحجارة وبالضم عظم ظهر الكف ومما يلي الاصابع

تعلل بالرجاء وبالكلام — لما تلقاه من ألم الكلام

ولا تجزع من الارض الكلام — فبعد العسر يلقى المرء يسرا

الكلام بالفتح الكلام المعروف وبالكسر الجراحات وبالضم الارض اليابسة

ثوى

ثوى ما بين كثبان وحرة — وطي مهامه تطوى وحرة

أقل داري تلا فيه ابن حرة — فصبرا يا أهل الحب صبرا

الحرة بالفتح ارض ذات حجارة مسودة وبالكسر العطش الشديد وبالضم المرأة الحرة وهي خلاف الصحبة — — — — — — — —

جفى الاحباب زاد الجسم حلما — وما أبقى الهوى للصب حلما

فلو ذاق الكرى أو صاب حلما — لكان له بزور الطيف بشرا

الحلم بالفتح الإعياء من الضعف والمرض وبالكسر احتمال الشدائد وبالضم الرؤيا في النوم — — — — — — — —

حبيب زارني في يوم سبت — فقمت مبادرا من غير ريب

وقد نشر الربيع ثياب سبت — وهب نسيم غصن البان نشرا

السبت بالفتح اليوم المعروف وبالكسر نعل البقر المدبوغ وبالضم حشيشة

خليلي إن في قلبي سهاما — وفي الأحشاء من وجدي سهاما

كأن جوانحي ترمي سهاما   فهلا قد أقام الحب عذرا

السهام بالفتح شدة حر الصيف وبالكسر آلة للطعن وبالضم حر الشمس

دعى داعي سلوى الف دعوه   وما دعوه عندي غير دعوه

وقد اعددت بذل الروح دعوه   رضى لمبشري بالوصل نغرا

الدعوة بالفتح من دعى يدعو دعوة وبالكسر من يدعي الى قوم ليس منهم وبالضم الوليمة

ذكرت لخواني زمان وشربي   وقد كان الرضى والقرب شربي

فمالي قد منعت اليوم شربي   وهم ما عودوا والمشتاق هجرا

الشرب بالفتح القوم المجتمعون للشرب وبالكسر الماء المورود -
وقت الشرب وبالضم مصدر شرب - - - -

ركبت مفازة وقطعت خرقا   ونلت مطالبي وصحبت خرقا

وقلت لعاذل قد لام خرقا   الا اني بسر الحب أدرى

الخرق بالفتح الصحراء الواسعة وبالكسر الرجل العاقل وبالضم الاحمق الجاهل

ذه ودع

ذه ودع اللحى واترك ملامى   فقد بلغ اللحى ميل الغرام

وفي شيب اللحى كاس الحمام   واصحاب الهوى في الحب اسرى

اللحى بالفتح الملاحاة وبالكسر قشر العود وبالضم جمع لحية - - -

سلوا عني الملا فيها قراري   وانهرها الملا فيها عقاري

وما تغني الملا والحب عاري   من الكتمان لا تحتاج سترا

الملا بالفتح الجماعة من الناس وبالكسر جمع ملآن وبالضم جمع ملاءة

شجوني ما لها بالناس شكل   وليس يروقني صور وشكل

كتمان الهوى يا صاح شكل   فحل القيد واطرح عنك أسرى

الشكل بالفتح الشبه والمثيل وبالكسر الحسن والظرف وبالضم جمع شكال

حسبت شوقا الى نعمان صحه   وما التقتوا الى حر وصحه

فبت معهم وهون الصحه   فبذل الروح للمحبوب احرى

الصح بالفتح الجماعة من الناس وبالكسر الليلة الباردة وبالضم الخرقة المربعة

صفي بنت الكلا والروض باسم ونجمي بالكلا والشوق حاكم
وفي الم الكلا نيل المكارم فخاطر ولا تجد للموت خطرا
الكلا بالفتح الثنا وبالكسر الحراسة وبالضم جمع كلية اوكلوة --
طلاب عوازلي جور وقسط وحكم احبتي عدل وقسط
وانفاس الحي النجدي قسط يهيم بعرفها المشتاق سكرا
السقط بالفتح الجور وبالكسر العدل وبالضم رايحة طيبة
ظلال الايك منها فاح عرف فقلت لعاذلي لم يبق عرف
وعندي ان حكم الحب عرف ولو ذابت به الاجسام قهرا
العرف بالفتح الرايحة الطيبة وبالكسر الغبن وبالضم المعروف
عسى حظ يساعدني وجد فما يغني بغير الجد جد
وما يجدي سعى المحروم جد ولو الفى جميع الارض نهرا
الجد بالفتح ابو الوالد وبالكسر الاجتهاد وبالضم البير

غدت

غدت زمنا تعاذلنا الجواري وفزنا بالتواصل والجواري
وبعد النطق بالصوت الجوار غدت اطلال ذاك الحي قفرا
الجوار بالفتح النسا الارقة وبالكسر المجاورة وبالضم الصوت الشديد
فراق الالف ام القلب امه واقوى وجده من بعد امه
كذا حكم الهوى في كل امه وقد سلوت به العشاق برا
الامه بالفتح الجنة الشجة وبالكسر كثرة المال وبالضم الجماعة من الناس
قفوا ثم اسمعوا صوت الحمام ونوحوا مثلها حتى الحمام
ونادوا معلنا يا ابن الحمام لقد عشنا لحفظ العيش دهرا
الحمام بالفتح الطاير المعروف وبالكسر الموت وبالضم رجل شجاع
كفاني ان يلم الطيف لمه وتنهلني ولو بللا بلمه
خالي بعده انس بلمه ولو صاحبت كل الناس طرا
اللمه بالفتح هنا الالتيام وبالكسر الكثة وبالضم الجماعة من [illegible]

لهُ مني ولاءٌ مثل مَسْكٍ ومن اعطى ثناءً مثل مِسْكٍ

ولم يترك هواه غير مُسْكٍ ولي رمقٌ وخذ بالعكس واقرا

المَسك بالفتح الجلد وبالكسر الطيب المعروف وبالضم ما يمسك البدن من غذاء او نحوه

ملكت القلب فاحكم دون حَجْرٍ وهام بكاس حبك كل حِجرٍ

ولو ملك الهوى قلب ابن حُجْرٍ لما انشا بجزل القول شعرا

الحَجر بالفتح المنع وبالكسر العقل وبالضم والد امرئ القيس

نسيم حماكم في الصدور سَقْطٌ ولفحة هجركم في الصدور سِقط

وحب سواكم لا شك سُقْطٌ حقيرٌ يزدري حكما وذكرا

السَقط بالفتح الثلج البارد وبالكسر ضياء النار وبالضم الشيء الحقير الساقط

هيا بين اثناء الرَّقاقِ وشربي الماء من وشلِ الرِّقاقِ

وكل مشاكلة دون الرُّقاق الى ان يقضي الرحمن امرا

الرَقاق بالفتح الكثيب اي تل الرمل وبالكسر ما انصب من الماء وبالضم الخبز المرقق

وكم

وكم سلبت من الفخر غارمٍ قَمَّه وفيك بالغرام كل قِمّه

لأن رضي الجبان بمثل قُمّه فكن رجلا شريف العزم حرا

القَمّة بالفتح ما يلقمه الاسد وبالكسر المكان العالي وبالضم المزبلة

لاصوات الندا في الدار صَلّ يجاوبني في الرسم صِلّ

وربع دارس الاطلال صُلّ وهل يشفي الندا ولهان مغرا

الصَلّ بالفتح الطنين والصليل وبالكسر حية صفراء وبالضم المتغير

ينادمني الطَلا في ارض نجدِ كأني بالطِلا ثملٌ بوجدي

وما ميل الطُلا الا لجهدي تملّ بحملها الاعناق صغرا

الطَلا بالفتح خشف الغزال وبالكسر الخمر وبالضم الاعناق الحسنة -

تمت قطربية الشيخ -

الامام عبد العزيز

الديرني

بهذه رسالة فى المقصور والممدود

مع الفتح والكسر

وقال ايضا رحمه الله ابيات وعظ جمع فيها ما بين المقصور والممدود تحت لفظ واحد وذلك سنة ١٧١٣ مسيحية من بحر الكامل

أيلام بشر بالهوى وهو الفتى ... وقد استقام مدبّجا بفتاء

الفتى بالفتح والقصر احد الفتيان وهو الشاب الفتاء بالفتح والمد من الفتوة

كم مثله لما تناهى فى الهوى ... جهلا هوى عن شامخات هواء

الهوى بالفتح والقصر ميل النفس وبالفتح والمد ما بين السما والارض

من كان اشبه فى مساعيه العفى ... لم يدر ما سيكون بعد عفاء

العفى بالفتح والقصر ولد الحمار وبالفتح والمد محو الرسم والاثر

فى موقف فيه النفوس على رجا ... والناس فى بؤس وقطع رجاء

الرجا بالفتح والقصر جانب البير وبالفتح والمد الامل

يوما يعود ممدّدا تحت الثرى ... وثراؤه قد عاد شر ثراء

الثرى بالفتح والقصر التراب وبالفتح والمد المال

يضحى

يضحى رميما سائلا تحت الصفا ... يا ابن المودة اين صفو صفاء

الصفى بالفتح والقصر الحجارة وبالفتح والمد اللهو والمودة

قد زال عما كان فيه من السنى ... فغدا بغير سنى وغير سناء

السنا بالفتح والقصر النور وبالفتح والمد المجد والشرف

انت البرى ولذا تصير الى البرى ... لا تطمعن بسلامة وبراء

البرى بالفتح والقصر التراب وبالفتح والمد مصدر برى

ما كان احسن لو تناولت الخلى ... متنسكا متوحدا بخلاء

الخلى بالفتح والقصر الحشيش وبالفتح والمد الخلو

ما كان احسن لو اصخت الى الوحى ... اذنا وكنت ملبيا بوحاء

الوحى بالفتح والقصر الصوت وبالفتح والمد السرعة

ان الدنا فى غشها شبه السقى ... تصطاد عقلا اهوجا بسقاء

السقى بالفتح والقصر الغير وبالفتح والمد الخفة والطيش

يتبرقع الانسان فيها بالعمى   وعمى البصيرة مشبهة بعماء
العمى بالفتح والقصر سلب العين من نورها وبالفتح والمد السحاب الرقيق
فانهض وثب واستجل عينك بالجلى   ان خفت ديانا ويوم جلاء
الجلى بالفتح والقصر الكحل وبالفتح والمد الخروج عن المنزل
وارض الدنى من الدنا قوت الغنى   فمصير كل مسرة لغناء
الغنى بالفتح والقصر عنب الثعلب   وبالفتح والمد الموت
من كان يرضى بالدنى من الفضى   يجد المنى في نيرات فضاء
الفضى بالفتح والقصر البلغة من العيش وبالفتح والمد السعة
فافزع الى المولى العزيز من الذكى   ان كنت متصفا بحسن ذكاء
الذكى بالفتح والقصر اشتعال النار وبالفتح والمد الفهم
فالعالم النحرير ضاق به الملى   شوقا الى من فيه كل ملاء
الملى بالفتح والقصر الارض الواسعة وبالفتح والمد الغني

فارغب

فارغب الى مولاك تظفر بالجدى   فالنفس من جدواه ذات جداء
الجدى بالفتح والقصر العطية   وبالفتح والمد صوت الفناء
ان كان عقلك مقفرا كالدوبرى   تضحى ورايك دوبراء الراء
الدوبرى بالفتح والقصر اسم موضع مقفر   وبالفتح والمد تغيير الراى
كم جاهل قدمال مع ريح الصبا   واطاع فيه عنفوان صباء
الصبى بالفتح والقصر الريح الخفيفة   وبالفتح والمد مصدر صبا يصبو
باع التيقظ والتحرز بالكرى   لو شاء كان موازنا بكراء
الكرى بالفتح والقصر النوم وبالفتح والمد اسم جبل بالطايف
يتململا كالمعز من داء الابى   متهشما متحطما كاباء
الابى بالفتح والقصر داء ياخذ المعز وبالفتح والمد اطراف القصب
يا جايلا قد تاه في عرض اللوى   وغناه اخفق في خفوق لواء
اللوى بالكسر والقصر ارض الرمل وبالكسر والمد البيرق

قد طالما ضل الفتى بهوى الغنى من بلهى بخز وحسن غناء

الغنى بالكسر والقصر ضد الفقر وبالكسر والمد الترتيل

فدع الونا متنشطا ان الانى تمضى سدًا فالعمر شح إناء

الانى بالكسر والقصر الساعات وبالكسر والمد مفرد الانية

لا تنظرن من الرجال الى اللحى كم لحية مشحونة بلحاء

اللحى بالكسر والقصر جمع لحية وبالكسر والمد الشتم

قد احدقت بفناك اشراك العدى فالسيف لم يسبقه عدو عداء

العدا بالكسر والقصر الاعدا وبالكسر والمد الصيد

فاهجر قديم المنازل والبنا ودع التانق من بنى وبناء

البنا بالكسر والقصر جمع بنية وبالكسر والمد البنان

ودع الكبى متمقتا لاهل الكبى ثم الكبا دخان غير كباء

الكبى بالكسر والقصر الاثاث والمتاع وبالكسر وبالمد البخور

اوما

اوما رايت الماء فى ظل الروى يحتاج فيه الى رشا ورواء

الروى بالكسر والقصر الماء الكثير وبالكسر والمد حبل تشد به الحمل

ان الجديد يعود فى طى البلى ومصير كل مجدد لبلاء

البلى بالكسر والقصر وبالفتح والمد اسم الشى الذى يبلى

يا طامعا ببلوغ قصدك والانى هل ان رايت لخاطى باناء

الانى بالكسر والقصر وبالفتح والمد بلوغ الشى منتهاه

فكانما الانسان فيها فى قرى سيزول بعد الصبح كالقراء

القرى بالكسر والقصر وبالفتح والمد قرى الضيف

ويجوز ما اعددت فى الدنيا السوى وسواك اهل مرتع بسواء

السوى بالكسر والقصر وبالفتح والمد الغشير

واعتضت عن حب الاقارب بالقلى منهم وكان الحب جد قلاء

القلى بالكسر والقصر وبالفتح والمد البغض

اسقوك صرف الهجر غماً بالروى فسكرت من خمر البلى برواء

الروى بالكسر والقصر وبالفتح والمد الدلو الكبيرة

وحسبتهم من قبل نوراً كالانى فغدوا ظلاماً بعد ضوء يانائي

الانى بالكسر والقصر وبالفتح والمد ضوء الشمس

هذا جزاء مؤمل حسن اللقا من ناكثى عهد بحسن لقاء

اللقى بالضم والقصر وبالكسر والمد مصدر لقى يلقى

فاذهب ودع بثيابه حسن الغمى متدثراً ثياباً بغير غماء

الغمى بالفتح والقصر والمد المتاع والاثاث

ناراً تلظى فى حشواسك كالغرى يابؤس جسم محرق بغراء

الغرى بالفتح والقصر والمد ما يغرى به للالصاق

شاب الصبى من شر ايام الجرى لاحبذا شر جرى بجراء

الجرى بالفتح والقصر والمد ايام الشباب

واعتقبت

واعتقبت عن ايام لهوك بالصلى وجزاء الاثيم ذكى لظى وصلاء

الصلى بالفتح والقصر والمد حر نار جهنم

بالدور والغسلين صار لك الغذى من بعد مرتع لذة بغذاء

الغذى بالفتح والقصر والمد ما يغتذى به

ياصادراً ريان عن ماء الاضى الان ماوك ليس ماء اضاء

الاضى بالفتح والقصر والمد الغدير

ثب وابك نح بح تح من ذاك السبحى ذنباً دهاك منظر ابن سبحاء

السبحى بالفتح والقصر القرطاس وبالكسر والمد الطاير